Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفوقها سوسنة قـــد هندست بأبدع صنعة ، ورمانة ذهب صغيرة على رأس الزّج وهي إحدى غرائب الارض . وكان بالجامع المذكور في بيت منبره مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفـان - رضي الله تعالى عنه - الذي خطّه بيده وعليه حلية ذهب مكلّلة بالدار والياقوت ، وعليه أغشية الديباج ، وهو على كرسيّ العود الرطب بمسامير الذهب . .

والمنبر مؤلف من أكارم الخشب ما بين آبنوس وصندل ونبع وبقمّ وشوحط وما اشبه ذلك[1] ومبلغ النفقة فيه خمسة وثلاثون الف دينار وسبعمائة دينار وخمسة دنانير وثلاثة دراهم .

• • •

وللثريات والمصابيح والقناديل والشموع حديث طويل .

فقد ذكر ان عدد ثريات الجامع التي تسرج فيها المصابيح بداخـــل البلاطات خاصة سوى ما فيه على الابواب : مائتان واربع وعشرون ثريا جميعها من لاطون [2] مختلفة الصنعة .

منها اربع ثريات كبار معلقة في البلاط الاوسط .

اكبرها الضخمة المعلقة في القبة الكبرى التي فيها المصاحف حيال المقصورة وهي تحمل الف مصباح وفيه من النقوش والرقوم ما لا يقدر احد على وصفه . .

وفيها من السرج - فيما زعموا - الف واربعمائة واربعة وخمسون ، وتستوقد هـذه الثريات الضخام في العشر الاخير من شهر رمضان ، تسقى كل ثريا منها سبعة ارباع في الليلة .

• • •

(١) النبـع من اشجار الجبال ينبت في فلاتها وهو اصفر العود رزينة ثقيلة في اليد، واذا طال عليه العهد احمر ، تصنع منه القسي الجيدة التي تكرم كل ما اتخذ من غيرها لشدة النبـع ولينه . ولا يكون العود كريما حتى يكون كذلك . وتتخذ السهام من اغصانه .
والبقم خشب شجرة عظام ، ورقه كورق اللوز ، وساقه احمر يصبغ بطبيخه .
والشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي .

(٢) اللاطون هو النحاس الاصفر